

انعكاسات الملصق الارشادي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة

م.م. يوسف مهدي سعيد
جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

مستخلص البحث:

تعد الملصقات الارشادية المدرسية ذات أهمية كبيرة، وأداة فاعلة، تساعد في نقل المعلومات والأفكار للطلاب وتشجيعهم على تطبيقها في حياتهم اليومية ويتعرض مجتمعنا ومنه المجتمع التربوي الطلابي لعدة اعتداءات، مثل الافرازات السلبية الاتية من الاستخدام غير المراقب لمواقع الانترنت وحالات الابتزاز الالكتروني والمؤثرات العقلية (المخدرات) وحالات التسبب الدراسي وحالات التنمر وغيرها من المشاكل التي تنحدر بوعي الطلبة الى خلق مجتمع سلبي في المجتمع، يمكن لأهمية البحث ان تسهم على المستويين النظري والتطبيقي. - يُسعى بالبحث الى اغناء المكتبات وافادة الباحثين والدارسين في مجال الاختصاص. - ولإثراء الوعي التربوي لدى الطلبة. كما تحدد هدف البحث: التعرف على انعكاسات الملصق الارشادي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة. وكانت ابرز استنتاجات البحث هي: تشجيع السلوكيات الإيجابية: يمكن للملصقات الإرشادية المدرسية تشجيع الطلاب على تبني سلوكيات إيجابية مثل الاهتمام بالنظافة الشخصية والبيئية والتعاون والتواصل الاجتماعي والحفاظ على الصحة واللياقة البدنية وعدم التنمر على الطلبة الآخرين، وحُدد مجتمع البحث من الملصقات الارشادية التي احتوت مضامينها على مواضيع خاصة بالتوعية التربوية، اذ بلغ عددها على 12 ملصقا والتي نفذت في الفترة (2019)، والمنشورة على الموقع الالكتروني (<https://www.pinterest.com>) تم اختيار العينة البحثية بواقع (3) نموذج، وبنسبة 25% من مجتمع البحث واوصى الباحث: بضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والمؤسسات التربوية، بإيلاء الاهتمام بالملصقات الارشادية المدرسية ورفعها للمستوى الوعي التربوي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: انعكاسات. الملصقات الارشادية. الوعي التربوي

الفصل الأول

أولا - مشكلة البحث

يتعرض مجتمعنا ومنه المجتمع التربوي الطلابي لعدة اعتداءات، مثل الافرازات السلبية الاتية من الاستخدام غير المراقب لمواقع الانترنت وحالات الابتزاز الالكتروني والمؤثرات العقلية (المخدرات) وحالات التسبب الدراسي وحالات التنمر وغيرها من المشاكل التي تنحدر بوعي الطلبة الى خلق مجتمع سلبي وغير فاعل في المجتمع، ومن أهمية هذا الموضوع عبر الباحث عن مشكلته البحثية عبر التساؤل الاتي: **ما انعكاسات الملصق الارشادي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة؟** وأيضا ابرز أهمية التصميم الكرافيكي في بناء الملصق الارشادي، كذلك افتقار الحملات التوعوية عن طريق الملصقات الارشادية من قبل مؤسساتنا التربوية، وان وجدت فإننا نراها تفتقر الى شروط تصميم الملصق الارشادي الجيد من ناحية الشكل والمضمون. كما ترتبط هذه المشكلة بالأثر السلبي الذي يتركه تجاهل أهمية الملصقات الارشادية المدرسية على تحسين الانضباط المدرسي والمعايير الأكاديمية. ودورها المهم في زيادة الوعي بالقواعد الأساسية للمؤسسات التعليمية، وتوفير التوجيه والإرشاد للطلبة، وتعزيز الانضباط الجيد في المدارس. اذ أن إهمال هذه الملصقات يؤدي إلى ضعف الانضباط وعدم التزام الطلبة بالقواعد الأخلاقية والتربوي وفي تنشئة جيل واع. لذلك، يجب أن تهتم

المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى بالملصقات الإرشادية المدرسية لتسهيل تداول القواعد والمبادئ التوجيهية المهمة للطلبة ولضمان تعليم مستقبلي ناجح ومثمر.

ثانياً – أهمية البحث والحاجة إليه:

يمكن لأهمية البحث ان تسهم على المستويين النظري والتطبيقي.
- يُسعى بالبحث إلى اغناء المكتبات وافادة الباحثين والدارسين في مجال الاختصاص.
- يمكن ان يسهم البحث بزيادة فاعلية مهارات المصممين العاملين في مجال التصميم الكرافيكي لإثراء الوعي التربوي لدى الطلبة.

ثالثاً – هدف البحث: التعرف على انعكاسات الملصق الإرشادي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة.

رابعاً – حدود البحث:

- الحد الموضوعي: دراسة انعكاسات الملصق الإرشادي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة
- الحد المكاني: نماذج لملصقات إرشادية منشورة على الموقع الشهير (www.pinterest.com)
- الحد الزماني: (2019)

خامساً : تحديد المصطلحات :

الانعكاسات:

لُغَةً: انعكاس – الجمع: انعكاسات: كلمة أصلها الاسم (انعكاس) في صورة جمع مؤنث سالم وجذرها (عكس) وجذعها (انعكاس) وتحليلها (انعكاس + ات) الأثر – الارتداد – الانقلاب: ستحدث هذه الواقعة انعكاسات هامة على حياته (gibran.1992.p142)

اصطلاحاً: التلازم في الانتقاء، بمعنى: يحدث عندما يحتوي مفهوم ما على عنصرين يتطلب المعالجة أو التصحيح، ويتم إزالة المفهوم الخاطئ وابقاء العنصر الصحيح. ويمثل هذا المصطلح ارتباط الأفكار أو العناصر ببعضها البعض، في دالة واحدة، تؤدي إلى إزالة أي احتمالات من التضييل أو الخطأ في المفهوم وجعل الجزء الأول من القضية ثانياً والجزء الثاني اولاً. (al-jurjani. 1993.p129)

اجرائياً: هي عملية للتغيير في الأفكار وتصحيحاً للوعي الذاتي والبناء الذهني في مجتمع ما كالمجتمع التربوي المدرسي عبر وسيلة مؤثرة مثل الملصقات الإرشادية.

لُغَةً: (ل ص ق). (مفع. من ألصق). مُلْصَقُ الْحَقْلَةِ: وَرَقَةٌ مَطْبُوعَةٌ، تَتَضَمَّنُ فِي أَغْلِبِ الْأَحْيَانِ رَسْماً أَوْ تَشْكِيلًا يَحْمِلُ خَبَرًا أَوْ إِعْلَامًا بِأَمْرٍ مَّا... "مُلْصَقُ الْحَقْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ" "مُلْصَقُ الْمُؤْتَمَرِ" "مُلْصَقُ الْمَعْرُضِ". (gibran. 1992.p767)

اصطلاحاً: هو وسيلة اتصال بصري يتم عن طريقها توصيل ونقل الأفكار والمعلومات من المرسل الى المتلقي، ومن خصائصه ان يفهم من نظرة سريعة، ويجتمع به عدة مؤثرات بصرية تعمل على جذب الانتباه واثارة الاهتمام (Al-Azzawi. 1974.p11)

اجرائياً: أحد وسائل الاتصال التي تخاطب مجموعة مستهدفة، يحمل قيما وظيفية وجمالية تعبر عن فكرة معينة او موضوعا ما، عن طريق الصور او الرسوم او الكلمات والألوان.

الملصق الإرشادي: ورقة مصممة ومطبوعة لأغراض إرشادية، محاولة لعلاج مشاكل وتعديلا لسلوكيات في المجتمع، تجمع بين رسائل مختصرة بمؤثرات بصرية، تساعد المتلقين بالحصول المعلومات بشكل سريع ولافت للانتباه. (Rasha.2018.p368)

اجرائيا: وسيلة مطبوعة تشير الى الارشاد والتوجيه داخل المؤسس التربوية وتساعد الطلبة في تشخيص المشكلات والتحذير عن الوقوع فيها ،كملصقات المؤثرات العقلية (المخدرات)والابتزاز الالكتروني .

الفصل الثاني

المبحث الأول:

تعد الملصقات الاعلانية من اقدم وسائل الاتصال الجماهيري وبقدرتها على التخاطب مع الافراد والجماعات في الأماكن العامة والخاصة، كالمؤسسات التربوية ومنها المدارس (اذ شاع استعمالها في العالم مثل اوربا في القرن التاسع عشر على يد الفنان الفرنسي تولوز لوترك بملصقاته المسرحية وغيرها، والتي بلغت الالف ملصق وأيضا اشتهر الفنان الفرنسي جول شيريه بذلك، وعدت من التحف الفنية بجمالها وروعها (Muhammad. 2022.p521)

فهو من وسائل الاتصال التي تقدم المعرفة الممتزجة بالتكنيك الاعلاني عن خدمة ما، الغرض منها التأثير النفسي على سلوك المتلقين (Al-Deep. 2005.p67)

الوحدات البنائية في تصميم الملصقات الارشادية

أولا -الصور والرسوم

تعد الصور من العناصر البنائية المهمة التي تساهم في إيصال الأفكار عبر خلق لغة موضوعية بصرية في تصميم الملصق (وتأتي هذه الأهمية للصور من أدوارها المعرفية مع المتلقي، اذ انها توصف كأداة رئيسية في جذب الانتباه، وداعمة لإدراكات المتلقين للنصوص اللفظية، ومقدمة لمعان إضافية معززة لقيم تلك النصوص، بالإضافة للمساهمة في عملية التذكر عبر المثيرات المتعددة في محتوى الصور (Muhammad.2004.p7)

فالصور احدى وسائل التعبير التي تتضمن وظائفها لعدة أغراض، يقوم بانتخابها المصمم، لإظهار مضمون الرسائل الاعلانية في الملصق، وكذلك تمتلك لمميزات التأثير الفاعل بالمتلقين، فالصورة لا تعد شكلا ضمنا في التصميم، وانما ضرورة لها مقوماتها في تجسيد وصياغة الأفكار لذا يتم اختيارها بشكل قصدي وواضح لتحقيق اهداف وغايات الملصق في جذب المتلقين واحداث أثر تحفيزي فيهم. (وتعد الصور في الملصق الارشادي مدركا بصريا غير ملفوظ، يقوم على مبدا المشابهة والمطابقة للواقع الاجتماعي للتلاميذ، سواء اكانت الصور فوتوغرافية ام مرسومة فإنها تساهم وتدعم فهم التلاميذ لرسالة الملصق ولأفكار المراد توصيلها اليهم(Warqaa.2022.p254) ومن هذا نجد ان استعمال الصور والرسوم وخاصة العنصر الإنساني في تصميم الملصقات الارشادية تعمل على جذب انتباه المتلقين ،لما تحمله مظاهر التعبير الجسدي من الانفعالات المختلفة ،وخاصة انفعالات الوجوه، وما تحمله من مشاعر الفرح والحزن او الخوف والانفعالات المختلفة الأخرى ،على سبيل المثال عواقب تعاطي المخدرات او التدخين بين التلاميذ المغرر بهم ، لذا فان بتحقيق تلك المظاهر الجسدية ، يصبح الملصق اكثر جاذبية وانتباها لجمهور المتلقين (التلاميذ) اكثر منه في الملصقات التي لا تحتوي على الصور والرسوم. ومن الأدوار الرئيسية التي تقوم بها الصور عند استعمالها في تصميم الملصقات الارشادية هي(bushra.2018.p569)

- عنصر مشوق يحمل مضامين الخطاب وموضحة لأفكاره وكذلك تيسر الفهم وتبسط المعلومات للتلاميذ ومن هذا نجد ان الصور والرسوم لها من الأهمية في بناء الملصقات، وذلك لدورها الاتصالي الفعال في تحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية وجذب انتباه المتلقين المستهدفين وهم التلاميذ.

- تميزها بالوضوح والدقة اكثر من الالفاظ

- تقديم الحقائق بشكل معلومات بصرية
- تقدم للمتلقي فرصة التأمل والمقارنة وتوجيه الأفكار
- للصور القدرة على تقريب البعيد مكانيا وزمانيا
- تشجيع التلاميذ على تحفيز ملكتهم العقلية من تفكير وتامل وملاحظة، وبالتالي الوصول لأفئاعه عن طريق استعمال الصور في تصميم الملصق.

ثانيا -العنوانات الرئيسية والفرعية والعبارات الكتابية

بشكل عام تمثل العبارات الكتابية في تصميم الملصقات من الوحدات البنائية المهمة ، وذلك لإسهامها في شرح الجوانب المفصلية لموضوع وقضية الملصق ،ومن الشواهد المهمة في إنجاح توصيل الفكرة ، اذا ما تم توظيفها بشكل فاعل ومدروس عند بناء النص البصري للملصق ،عن طريق الابتعاد عن الحشو الكبير للكلمات والنصوص، والتركيز على عرض الفكرة والمضمون بشكل مباشر ومرتب مع المعاني المصورة ، ومفسرا لها بأسلوب مشوق ومهوم وجذاب ومثيرا للعواطف والانفعالات، وان تكون الخطوط المستعملة في الملصق على قدر من الوضوح وسهولة للقراءة ومناسبة لموضوع الملصق . (فالعبارات والنصوص الكتابية في الملصق ادوار مهمة وابداعية في التأثير والاقناع، وتأتي مرادفة مع صور الملصق ومفسرة لها) (Hossam.2012.p88) كما يلجا المصمم في كثير من الأحيان، لشرح الفكرة المصورة في الملصق عن طريق العنوانات او العبارات الكتابية، مما يؤدي الى اهتمام المتلقين واثارة انتباههم وزيادة في الفهم وتوضيح معاني الملصق (Mohammed.2017.p48) ولذا لزم ان يوضع بالاعتبار عند تصميم الملصقات الموجهة للتلاميذ ان تكون العبارات بألوان زاهية وجاذبة للأنظار.

ثالثا- الألوان

تستعمل الألوان في ملصقات الأطفال وخاصة الملصقات الارشادية الموجهة للتلاميذ لجذب انتباههم وإثارة لخيالهم وحماسهم. وتختلف الألوان المستخدمة حسب عمر الطفل، فمثلاً الألوان الزاهية والمشرقة هي الأفضل للأطفال الأصغر سناً والألوان الأكثر هدوءاً للأطفال الأكبر سناً. يمكن استعمال اللون لتمييز الملصقات اعتماداً على نوع وموضوع الملصق، مثل تلك الخاصة بالطعام أو الألعاب أو اللوازم المدرسية، أو الارشادية منها، مما يجعلها أكثر جاذبية للأطفال ويسهل عليهم تحديد المنتجات المختلفة. فالألوان تمارس أدواراً تأثيرية على التلاميذ فيما لو وظفت مع الصور والرسوم والكلمات في تصميم الملصق الارشادي، عن طريق نقلها للإحساسات بكل دلالاتها ووظائفها الجمالية والدلالية (Shaker.2008.p129). وتستعمل الألوان في الملصقات الارشادية لإضفاء الحيوية والجاذبية على التصميم وللمساعدة في التمييز بين المواضيع المختلفة في الملصق. يستخدم اللون أيضاً لرسم الأشخاص والحيوانات والأشياء المختلفة التي تظهر في الملصقات، مما يعزز جاذبية المظهر العام للملصق. يمكن أيضاً استخدام الألوان لنقل الرسائل الاجتماعية، مثل التحذير من الخطر وتشجيع العمل الإيجابي، والتي تعتبر مهمة للمجتمع والأطفال. وتعتبر الألوان من العناصر الأساسية في تصميم ملصق الأطفال، حيث تساعد على جذب الانتباه ، وتخدم العديد من الوظائف الترويجية والتعليمية. على سبيل المثال يعطي اللون الأحمر إحساساً بالقوة والحيوية والتحذير من المخاطر، ويمثل اللون الأزرق شعوراً بالاستقرار والثقة، ويمثل اللون الأخضر الطبيعة والنمو، ويمثل اللون الأصفر شعوراً بالسعادة والحرية، ويمثل اللون البرتقالي الحركة والنشاط والتفاؤل. يمكن أيضاً استخدام الألوان لتعليم الأطفال، مثل استخدام اللون الأخضر لتعليمهم الطبيعة والنباتات.

2- الملصقات الارشادية

تعد الملصقات الارشادية احدى وسائل الاعلام التي تلعب أدوارا متنامية للتنشئة في مجالات تبصير وتوعية الجيل الناشئ الى القواعد العامة ومنها الأمنية الواجب اتباعها (مثل آداب المرور او التنبيه لمخاطر المؤثرات العقلية (المخدرات) او التدخين والابتزاز الالكتروني والتنمر ،الى غيرها من المظاهر السلبية ،وهذه الأدوار توصل الى جني ثمارها في البناء الثقافي المتزايد لأبنائنا الطلبة والتأكيد المستمر لتدعيم القيم التربوية وترسيخها في الوجدان الذي يعد أساسا لا غنى عنه لتحقيق الوعي التربوي في المجتمع من صور الانحراف والجريمة ،ولا سيما تلك الوافدة من الدول الأخرى (Ibrahim.1998.p28)

المبحث الثاني

مفهوم الوعي

حالة ادراكية تشكل أهدافا وطموحات لكل عاقل يريد ان يتبصر الطريق، وهو حد ضروري للإنسان لا يمكن الاستغناء عنه (Khaled. 2014.p13)

الوعي التربوي

يشير الوعي التربوي إلى مستوى فهم الطالب وإدراكه لأهمية التعليم والتعلم وتأثيره على المجتمع والحياة الشخصية. ويمثل هذا الوعي مجموعة من المعرفة والمفاهيم والمعتقدات والقيم التي تؤثر على تعلم الفرد وسلوكه التربوي. يمكن تحقيق الوعي التربوي بعدة طرق، ومنها الاعلام عن طريق الملصقات الارشادية، بما في ذلك كل الجهود المبذولة لتوفير تعليم جيد والوصول إلى من هم في أمس الحاجة إليه. كما يمكن تحقيق الوعي التربوي من خلال تعزيز الثقافة التربوية، وتشجيع القراءة الفردية والتعلم المستمر، وتعزيز دور المجتمع والأسرة في التعليم. يعتبر الوعي التربوي أحد المفاتيح الرئيسية للتنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع لأنه يؤثر بشكل مباشر على مستقبل الأفراد ومستقبل المجتمع ومنها مجتمع الطلبة والتلاميذ. كما يعد الوعي التربوي: الإدراك العميق والشامل بالتعليم وأهمية التعليم في الحياة الشخصية والاجتماعية. يشمل الوعي التربوي فهم الأهداف التعليمية والمعايير والقيم الأخلاقية التي تحكمها، والقدرة على تقييم وتحسين المخرجات التعليمية، وتطوير الذات والمجتمع من خلال التعليم. (وسلامة في الإدراك والفهم واتجاه عقلي وانعكاس لدى المتلقي للوعي بذاته وفي البيئة المحيطة وبتفاوت من الوضوح والتعقيد (Musleh. 1999.p115)

ومن هذا يعد الوعي ادراكا قائما على الإحساس بالمشكلات والعلاقات من جهة الأسباب والاثار ووضع الحلول المناسبة لها. وعن طريق الاعلام التربوي والياتة واجراءاته، كما يمكن تحفيز الوعي التربوي لدى الطلبة من التهديدات الداخلية والخارجية في المجالات الأخلاقية والفكرية والنفسية وتهيئة الظروف التي تتناسب مع تعزيزها لديهم عن طريق المواقف التعليمية والملصقات الارشادية التي تحفز قدراتهم في النشاطات الصفية واللاصفية في داخل الصف الدراسي او خارجه (Abdullah.2022.p80) واستكمالاً لدور الاسرة ،تقوم المؤسسات التربوية ومنها المدرسة بأدوار بالغة الأهمية في تنشئة التلاميذ عن طريق تطويع السلوك والتوجيه لإكسابهم المفاهيم والقيم الصحيحة، وترسيخ مبادئ المسؤولية المجتمعية وغرس القيم والمهارات، وتحقيق العدالة بين الطلبة ،واكسابهم أيضا مهارات التفكير الناقد والتمييز بين الأفكار الجيدة والسلبية منها، وتعزيز ثقافة الوعي بين الطلبة وتنشئتهم تنشئة ايمانية وفق قيم ومقومات تتضمنها العقيدة السليمة، وتنمية الثقة والنقاها والاحترام المتبادل بينهم (Youssef.2021.p825) فالوعي التربوي من المهارات الاساسية التي تعكس وعي الطلبة ،لمواجهة مختلف التجارب الحياتية والمثيرات الادراكية المتعددة ،ايجابية كانت ام

سلبية وتأثيرها على حياتهم النفسية، فالطلبة الذين يكون لديهم مستوى عال من الوعي التربوي، نجد بان لهم القدرة على تصنيف تلك المثيرات والسيطرة النفسية لديهم، عكس الطلبة ذوي الوعي التربوي الواطئ وذوي حالات انفعالية او تنمريه، لذا من الاهمية تطوير البرامج التعليمية ومحتواها الذي يدرس في مؤسساتنا التربوية لمواجهة تحديات عصرنا الحديث، عبر المناهج والكتب والاسلوب الاداري والتدريسي والاهتمام بكافة فروع المعرفة بما يتناسب وقدرات الطلبة الفكرية واستعداداتهم وميولهم. (2202.p325. Shaker Muhammad).

مؤشرات الاطار النظري

- 1- الملصقات الارشادية فيها من الأساليب والاستراتيجيات الاقناعية بما يهدف الى استمالة الطلبة والتأثير فيهم.
- 2- تسهم العبارات النصية المنتقاة بعناية في الملصق الارشادي بدور فاعل وكبير في التأثير على مجتمع الطلبة.
- 3- استعمال الأساليب الاقناعية في الملصقات الارشادية عبر العناصر الايقونية الصورية واللغوية واللونية يعمل على ترسيخ فكرة الملصق في اذهان الطلبة، وبالتالي الوصول الى مرحلة الاقناع والتأثير النفسي والوعي التربوي لديهم.
- 4- الاختيار الصحيح للألوان في الملصق الارشادي وفق غايات ومقاصد وظيفية وجمالية، يدفع الطلبة المتلقين الى استذكار الملصق وفكرته لديهم.
- 5- تمارس الملصقات الارشادية أدوارا تواصلية بما تحمله من مكونات ودلالات ومعان إعلامية واطارية بغية إيصال الرسائل التحفيزية والتوجيهية والتحذيرية الى مجتمع الطلبة.
- 6- تضيف الدلالات الصورية واللونية على دلالات النص حركة ديناميكية وحيوية في تصميم الملصق الارشادي.

الفصل الثالث – إجراءات البحث

أولاً-منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في التحليل، من اجل الوصول الى النتائج، وبالتالي تحقيق هدف البحث. **ثانياً-مجتمع البحث:** حُدد مجتمع البحث من الملصقات الارشادية التي احتوت مضامينها على مواضيع خاصة بالتوعية التربوية، اذ بلغ عددها على 12 ملصقا والتي نفذت في الفترة (2019)، والمنشورة على الموقع الالكتروني (<https://www.pinterest.com>)

ثالثاً-عينة البحث:

تم اختيار النماذج البحثية بطريقة قصدية غير احتمالية، وبواقع (3) انموذج، وبنسبة 25% من مجتمع البحث، للمبررات التالية:

- اختيار نماذج ذات صلة بموضوع البحث.
- استبعاد النماذج المتشابهة، واختيار نماذج مختلفة مغطيه بذلك مجمل موضوع البحث.
- تنوع الموضوعات التي تناولتها تلك الملصقات المختارة.

أداة البحث: تحقيقا لهدف البحث، قام الباحث بتصميم (استمارة التحليل) معتمداً بذلك على ما أسفر عنه الإطار النظري لهذا البحث.



رابعاً-تحليل نماذج العينة:
انموذج: (1)

مصدر الإعلان: <https://www.pinterest.com/pin/1064186586928759342>

الوصف العام: ملصق ارشادي يحتوي على رسوم لشخصية كارتونية طفولية وهي تحمل لوحة كتابية تمثل موضوع الملصق، وبخلفية غامقة مع شكلين باللون الأحمر في اعلى الملصق واسفله.

التحليل

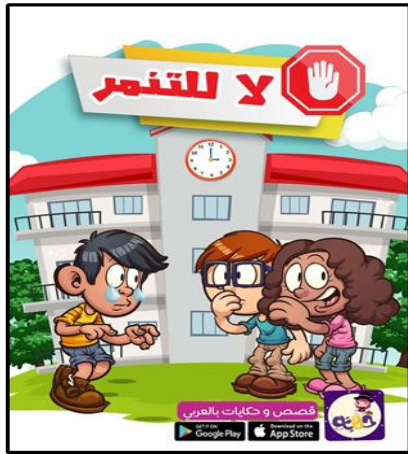
ارتبطت بنية الملصق الظاهرية شكليا بفن الرسوم الكرتونية ، لقربها الى نفوس التلاميذ ، اذ تركز على موضوع واحد وبسيط وبعيد عن التكتيف الشكلي للأشخاص الرسومية ، وهو الشكل الكرتوني للطفلة وهي تحمل لوحة بعبارات كتابية ما مضمونها (انا احب نفسي ، وانا خالية من المؤثرات العقلية "المخدرات") مع ابتسامة علت على وجهها ، مرسله بذلك رسالة الى التلاميذ مفادها الشعور بالراحة النفسية لخلوها من تلك المؤثرات، الا ان توظيف لون الخلفية في الملصق ، نجد انها قد اثرت سلبا على مضمون الرسالة ، كون الألوان تعد من اكثر واهم العناصر البنائية تأثيرا وقوة في الاثارة والجذب البصري، اذ انها تحمل من الطاقات التعبيرية والجمالية الدلالية ، لذ فان المعالجات التصميمية ومنها اللونية ، تتطلب من المصمم الدراية الكاملة ليس في تنسيق الألوان فحسب وانما على كيفية الاقتران مع طبيعة وموضوع وفكرة الملصق الارشادي ورسالته ، وما ينبثق من جماليات الألوان وقدراتها التعبيرية ، وبالتالي تأثيرها على وعي الطلبة واستدكارهم لفكرة ومضمون الملصق الارشادي ورسوخه في اذهانهم .

رابعاً-تحليل نماذج العينة:

انموذج: (2)

مصدر الإعلان: <https://www.pinterest.com/pin/231513237086582067>

الوصف العام: ملصق ارشادي تضمن في بنائه التصميمي على اشكال لرسوم كرتونية لبناية مدرسة في منتصفه، بينما توزعت في جهتيه العليا على عبارة كتابية خاصة لموضوع الملصق، اما في أسفل الملصق فقد عملت لأشكال كرتونية لرسوم أطفال لتلاميذ المدرسة.



التحليل :

تعد الرسوم الكرتونية عند تصميم الملصقات الارشادية المدرسية من أكثر الأساليب تأثيراً في العملية التربوية وتنمية الوعي وخاصة لدى الطلبة والتلاميذ لما لها من عامل فاعل ومهم جداً في جذب الانتباه. وتلعب الرسوم الكرتونية دوراً سحرياً في مثل هذه المهام، فالألوان المبهجة، والشخصيات المضحكة، والقصص الممتعة تجذب الأطفال لمشاهدة الرسوم الكرتونية، لذا نجد ان المصمم قد وظف في تصميم هذا الملصق الرسوم الكرتونية في اغلب مكوناته البنائية من المدرسة وكذلك التعابير الشكلية للغة الجسدية لإيماءات الشخصيات المرسومة للوجوه وللحركات الجسدية الساخرة في موضوع التنمر الخاص لهذا الملصق وممارستها للدور اللغوي غير اللفظي في التعبير، فهذه الإيماءات المنفذة عبر الرسوم تعد من احدى اليات التواصل المؤثرة لامتلاكها من الإمكانيات المطلقة الحضور، فقد عبرت بدلالاتها عن حالة التنمر ضد الآخرين عبر تلك الإيماءات التي ظهرت في الشخصيتين المتنمرتين وردود الأفعال في الشخصية المتنمر عليها في الشخصية المقابلة لهم ، مرسلة بذلك رسالة للتلاميذ عن نتائج تلك الآثار السلبية للتنمر ، كما كان لتموضع العبارة الكتابية

(لا للتنمر) وتوظيف رمز التوقف ذي الشكل السداسي وإشارة الكف في اعلى التصميم، دلالة للنهي عن ممارسة مثل تلك الأفعال والحالات السلبية غير المرغوب فيها في مجتمعاتنا ومنها مجتمع المدرسة الذي اتخذ مكانا وتموضعا في خلفية تصميم الملصق، لذا نجد ان الاستغلال الجيد والمدرّوس من قبل مصمم الملصق في توظيف تلك الرسوم الكرتونية، جاء من أهميتها في عملية التعليم وتنمية الوعي التربوي لدى الطلبة، كون تلك الرسوم الكرتونية تعد أداة فعالة لنقل الرسائل التربوية، وعنصراً جذاباً للانتباه ليس في عملية الارشاد التربوي فقط وانما في مجمل العملية التعليمية، بشكل ممتع وفعال في تعليم الدروس والمفاهيم والمهارات الاجتماعية وترسيخ القيم والأخلاق، وأيضاً وسيلة لتقديم المعلومات المعقدة بطريقة مبسطة ومفهومة للتلاميذ، وتساعد على تحفيز الخيال وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات، الى جانب كونها توفر روح الدعابة، واستخدامها أيضاً في تصميم

الملصق الارشادي يعزز من السلوكيات الإيجابية، وبالتالي في زيادة وعيهم التربوي وفهم كيفية التعامل مع الآخرين والمشاركة في بيئة اجتماعية صحية عبر استعمالها المدروس كجزء مهم في تصميم الملصقات الارشادية .

رابعاً-تحليل نماذج العينة:

انموذج: (3)

مصدر الإعلان: <https://www.pinterest.com/pin/231513237086582067>

الوصف العام: ملصق ارشادي بيئي احتوى في مضمونه الشكلي على

على رسوم تمثلت لكوكب الأرض، يعلوه رسم لشجرة مخضرة ولعدد

من الفراشات تخوم حول كوكب الأرض، اما في اعلى الملصق فعدد

تركزت العبارة الكتابية الخاصة بمضمون الملصق البيئي



التحليل:

أصبحت الرسوم الكرتونية بشخصياتها مثالا اعلى يقوم بتقليده الأطفال ويؤثر في تكوين شخصيته وبما يشاهده وبالتالي في بناء القيم الفكرية وتنمية الوعي التربوي وغرس قيم الخير وحب الوطن والمعرفة العلمية وأيضا تجاوز المظاهر السلبيه في المجتمع وتوجيه أفكارهم نحو القضايا التي تسهم في بناء شخصية إيجابية وفاعلة في المجتمع، عبر الأدوار التي تقوم بها الملصقات الارشادية في زرع تلك القيم النبيلة مثل الدفاع عن الوطن من الاعتداءات الخارجية وحب الخير ومساعدة الآخرين والبحث على المحافظة على البيئة، كتصميم ملصقات ارشادية بيئية تحت على الزراعة وعدم قطع الأشجار او ملصقات بيئية تحت على عدم رمي النفايات او تراكمها. فكل هذه الرسائل عبر تلك الملصقات باختلاف وتنوع مواضيعها وبما تمتلكه من عناصر الجذب، لها من التأثير التعليمي والتشبع الذي يمد به الى التلاميذ عبر خطاباتها وافكارها التي تعمل على تقويم سلوكيات التلاميذ ويعكس ما تعلمه بدءا من مجتمع المدرسة وانطلاقا الى المجتمع الأكبر، وهذا ما نجده في تصميم الملصق الارشادي الحالي الذي تناول في طرحه لموضوعه وفكرته عن الاهتمام بالبيئة النباتية المحيطة، اذ وفق في توظيفه للمكونات البنائية لهذا الملصق الارشادي ابتداءً بلون الخلفية الأبيض الصافي والادال على النقاء، وفي توظيفه لشكل كوكب الأرض والذي جاء بتفاصيل رسومية كرتونية مع إضافته لإيماءات بتعبير لشكل وجه مبتسم والذي يرسل دلالات لجمهور المتلقين من التلاميذ شعورا بالراحة النفسية نتيجة البيئة الخضراء والنظيفة والخالية من النفايات ، مع إضافة شكل الشجرة الخضراء في الأعلى والادال على النمو، وكذلك توظيفه لأشكال الفراشات حول كوكب الأرض المخضر والادال على بيئة نظيفة ومزهرة، مع رسالة توجيهية كتابية تركزت في اعلى الملصق لتنبيه وتحفيز التلاميذ للمحافظة على البيئة عن طريق عدم قطع النباتات والأشجار، وكذلك بالبحث على زراعتها . لذا نجد

ان هذا الملصق نجح في عملية جذب الانتباه وفي توصيله لرسائله ومضمون فكرته والتي تؤدي بالتالي في تنمية الوعي التربوي لدى الطلبة في المحافظة على البيئة.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

-شهدت تصاميم الملصقات الارشادية المتتالية (1،2،3)، توظيفها لرسوم كارتونية، والمثيرة للانتباه التلاميذ اليها وبالتالي تعزيزها للأفكار التي طرحت في مواضيع تلك التصاميم.

-جاءت المواضيع الرسومية في تلك الملصقات (1،2،3) بأسلوب المباشرة والبساطة في طرح الأفكار دون أي معوقات بصرية، كونها تحاكي عقلية الفئة العمرية المستهدفة وهم أطفال المدارس، وتفصح أيضا عن مكنون المضمون بصيغة بصرية تعمل على تنمية الوعي التربوي لديهم.

-اضفت المعالجات الرقمية على تلك الاشكال الرسومية الكرتونية للنماذج (1،2،3) في جذب المتلقين من التلاميذ الى موضوع الملصق وفكرته وبعدا وظيفيا وجماليا في بنية الملصقات الارشادية.

-عزز التنوع في توظيف العناوين وخاصة الرئيسة منها، في النماذج (1،2) البعد الوظيفي في البنية التصميمية للملصقات من ناحية نوع الخط وحجمه ولونه، وأيضا الموقع المدروس بعناية، اذ أدى الى تماسك في البنية التنظيمية في تصاميم تلك الملصقات.

-وظفت القيم اللونية في النماذج (2،3) بما يتناسب مع التفضيلات للفئة العمرية للتلاميذ، والتي جاءت بتأثير مباشر فيهم، ويعد ذلك من الأمور المهمة في تصميم الملصقات الارشادية المدرسية، اذ تمثل وسيلة تواصلية لتنمية الوعي عن طريقها.

-وجد في النماذج (1،2،3)، الاهتمام بالعلاقات والنظم البنائية بين الرسوم والعنوانات والألوان الموظفة، والتي تسهم في إضفاء الراحة البصرية والابتعاد عن التشويش البصري.

استنتاجات البحث:

تقدم الملصقات الارشادية المدرسية العديد من الفوائد للطلبة، بما في ذلك:

- 1- توفر معلومات مهمة: تزود الملصقات الارشادية الطلاب بمعلومات مهمة حول العديد من الموضوعات التي تهمهم، مثل الصحة والتغذية والتعليم والترفيه والرياضة، وتساعدهم على اتخاذ قرارات جيدة.
- 2- تشجيع السلوكيات الإيجابية: يمكن للملصقات الإرشادية المدرسية تشجيع الطلاب على تبني سلوكيات إيجابية مثل الاهتمام بالنظافة الشخصية والبيئة والتعاون والتواصل الاجتماعي والحفاظ على الصحة واللياقة البدنية وعدم التمر على الطلبة الآخرين.
- 3- تقديم الدعم النفسي: تساعد الملصقات الإرشادية المدرسية في تقديم الدعم النفسي للطلاب من خلال تقديم المعلومات والنصائح حول كيفية التعامل مع القضايا النفسية والاجتماعية التي تواجههم في حياتهم اليومية كتعاطي المؤثرات العقلية (المخدرات) او تجنب الابتزاز الالكتروني وخاصة الفتيات.
- 4- تسهيل التدريس: تساعد الملصقات الارشادية المدرسية في تعزيز عملية التدريس من خلال توفير معلومات مهمة ومفيدة لمساعدة الطلاب على فهم الموضوع بشكل أفضل وتطبيقه في حياتهم اليومية.
- 5- نشر الوعي البيئي: تستخدم ملصقات الإرشاد المدرسي لرفع الوعي البيئي لدى الطلاب من خلال توفير المعلومات والنصائح حول كيفية حماية البيئة والتنمية المستدامة، وتشجيع الطلاب على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة.

التوصيات:

يوصي الباحث:

- ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والمؤسسات التربوية، بإيلاء الاهتمام للدور الكبير الذي تؤديه الملصقات الإرشادية المدرسية في رفع مستوى الوعي التربوي لدى الطلبة.
- قيام المؤسسات التربوية بخطوات جادة لطباعة ملصقات إرشادية وتوزيعها على المدارس، واعتماد الخبرة والمهارة عند تصميم الملصقات وعدم استعمال الأساليب التلقائية في التصميم ومراعاة لغة الخطاب البسيطة والموائمة للفئات العمرية للتلاميذ.

Sources and references

- Gibran Massoud. The Leading Dictionary. Dar Al-Ilm for Millions. Lebanon. 7. 1992 Edition
- Al-Jurjani. Ali bin Muhammad. Dictionary of Definitions. Dar Al-Fadila. Egypt. 1993
- Al-Azzawi. Daa: Poster art in Iraq. Ministry of Information. Al-Adib Press, Baghdad, 1974, p. 11
- The Impact of the Chinese Environment on Poster Design, Mohamed Zakaria Sultan, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Issue 4, pp. 521, 2022, Egypt
- Al-Deeb. Ahmed Farag Ahmed. Public Relations. Concepts and performance of advertising. Egyptian House of Books
- Mohamed Abdel Hamid. Press photo effects. World of Books. Cairo. 2004
- . Evaluation of the semiotics of
- Warqaa Kazim. the educational image. Journal of the Faculty of Education, Issue 2, Part I. Al-Mustansiriya University
- Bushra Mahmoud Mustafa, Pictures and drawings and their communicative effect on the textbook, Journal of Basic Education, p. 569, vol. 24, number 102. 2018):
- Hossam Hassan. Marketing in the Egyptian. 2012. www.maktaba.net
- Mohammed Al-Serafy. Advertising types and principles. Curriculum House, Amman, 2013)
- Shaker Abdel-Hamid. Visual Arts and the Genius of Perception. Al-Ain Publishing House. Egypt. 2008. Pg. 129
- Shaker Muhammad Ahmed. The effect of an educational program based on the Guttman model in developing awareness and emotional experience among university students. Journal of Educational and Psychological Research 2022. Pg. 325
- Ibrahim Naji, pg. 28. Deepening security awareness among the Arab citizen.
- Naif Arab Academy, Kingdom of Saudi Arabia, 1998.

- Khaled Al-Saqr. in building awareness. Thinking Center for Research and Studies. Egypt. 2014
- Musleh al-Saleh. Dictionary of social science terms. Book World House, Saudi Arabia, 1999)
- Abdullah bin Ali Al-Farsi. The role of the teacher in enhancing educational security among students. Sultanate of Oman. Pg. 80. Issue 144. Part 2 2.202. Journal of Arab Studies in Education and Psychology asej
- Youssef Ahmed Sabry. Requirements for Enhancing Educational Security for University Students. Education Journal. Issue 192. Part 4. Pg. 825-2021
- Rasha Abdel-Rahim Abdel-Azim. The effect of the indicative poster as one of the educational media in enhancing intellectual security. The Egyptian Journal for Research and Media. Cairo University. Issue 62, 2018

المصادر بالعربي

- . الفارسي. عبدالله بن علي دور المعلم في تعزيز الامن التربوي لدى الطلبة. العدد 144. جزء 2. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. سلطنة عمان. 2022
- www.maktaba.net. الماركتنغ بالمصري (كتاب الكتروني). 2012. حسام حسان
- إبراهيم ناجي. تعميق الوعي الأمني لدى المواطن العربي. أكاديمية نايف العربية. المملكة العربية السعودية. 1998
- بشرى محمود مصطفى. الصور والرسوم وتأثيرها الاتصالي في الكتاب المدرسي. مجلة التربية الأساسية. المجلد 24. عدد 102. 2018
- خالد الصقر. في بناء الوعي. مركز تفكر للبحوث والدراسات. مصر. 2014
- الديب. احمد فرج احمد. العلاقات العامة. مفاهيم وأداء الإعلان. دار الكتب المصرية. 2005
- رشا عبد الرحيم عبد العظيم. اثر الملصق الارشادي كأحد وسائل الاعلام التربوي في تعزيز الامن الفكري. المجلة المصرية للبحوث والاعلام. جامعة القاهرة. عدد 62. ص. 2018
- شاكر عبد الحميد. الفنون البصرية وعبقورية الادراك. دار العين للنشر. مصر. 2008
- العزاوي. ضياء: فن الملصقات في العراق. وزارة الاعلام. مطبعة الأديب، بغداد. 1974
- .ورقاء كاظم. تقويم سيميائية الصورة التعليمية. مجلة كلية التربية. العدد 2. الجزء الأول. الجامعة المستنصرية. 2022
- متطلبات تعزيز الامن التربوي لدى طلاب الجامعات. مجلة التربية يوسف احمد صبري. العدد 192. الجزء 4. 2021
- محمد الصيرفي. الاعلان انواعه ومبادئه. دار المناهج عمان. 2013
- محمد زكريا سلطان. تأثير البيئة الصينية على تصميم الملصق. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. عدد 4. 2022. مصر
- محمد عبد الحميد. تأثيرات الصورة الصحفية. عالم الكتب. القاهرة. 2004
- مصلح الصالح. قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. دار عالم الكتب. المملكة العربية السعودية. 1999

The implications of the guidance poster in developing students' educational awareness

Assistant Lecturer Youssef Mahdi Saeed,
University of Baghdad, College of Fine Arts

Abstract:

School guidance posters are of great importance and an effective tool that helps convey information and ideas to students and encourage them to apply them in their daily lives. Our society, including the student educational community, is exposed to several attacks, such as negative secretions coming from unsupervised use of websites and cases of electronic blackmail And psychotropic substances (drugs), cases of school dropout, cases of bullying, and other problems that, with students' awareness, lead to the creation of a negative society in society. The importance of research can contribute at both the theoretical and applied levels. - The research seeks to enrich libraries and benefit researchers and scholars in the field of specialization. - And to enrich educational awareness For students. It also specifies the goal of the research: to identify the implications of the guidance poster in developing students' educational awareness. The most prominent conclusions of the research were: encouraging positive behaviors School guidance posters can encourage students to adopt positive behaviors, such as paying attention to personal and environmental hygiene, cooperation, social communication, maintaining health and physical fitness, and not bullying other students. The research community was identified from guidance posters whose contents contained topics related to educational awareness, as their number reached 12. Poster, which was implemented in the period (2019), and published on the website (<https://www.pinterest.com>). The research sample was chosen by (3) samples, and at a rate of 25% of the research population. The researcher recommended: the need for attention from the Ministry of Education and institutions. Educational education, by paying attention to school guidance posters and raising the level of educational awareness among students.

Keywords: reflections. Instructive posters. Educational awareness .